

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 301

محمد بن صالح العثيمين

سبعة نرجع الى كلام المؤلف قال ثم حوض المصطفى فيا هنا لمن به نال الشفاء الشفاء ايش حتى للساعة انتهى يعني عشر الا عشر كم الان كم عشر لعشر الان ولا لا - [00:00:00](#)

تنسى عشر الساعة خمسة وعشرين ما عمرنا سمعنا ساعتين خمسة وعشرين عشرة وخمسة وعشرين ها سبحان الله لا ما كنا مسلمين اللي عندي انا ما سمعتها ما سمعتها اي نعم - [00:00:30](#)

طيب الاول ثمان يبدأ الثاني ثمان وخمسة وثلاثين الثالث تسع وخمسة الرابع تسع ونصف الخامس تسع وخمسين بالمئة اي مئة وتسعة وخمسين تسعة وخمسون دقيقة طيب ولا سمعتها على كل حال يكون هذا اخذنا اللي اللي تكلمنا فيه عن - [00:00:57](#)

توجيهات ها صحيح؟ لا حول انتهى الوقت. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد سبق لنا الكلام على حوض النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:32](#)

وبين ما فيها اشياء اولها هذا الحول هل هو قبل الصراط او بعد الصراط وفي حوض اخر بعد الصيام. طيب من اين يستمد هذا الحوض من الكوثر وهو في الجنة. وعلى الصراط ميزابان - [00:01:59](#)

يصبان فيه من الكوثر. طيب كيف ماء هذا الكوثر؟ بندر العسل من اللبن رائحة هو اطيب من رائحة المسك طيب يعني الان ثلاثة اشياء اي نعم الرائحة وهي الشم واحيانا عسل وهو في الذوق. واشد غيابا من اللبن وهو - [00:02:30](#)

في النظر احسنت طيب اذا كنت ناقش ما في سؤال طيب فهذا الخوف من الذي يردده الاخر انزل العربية من الذي يشرب منه من هذا الحوض؟ المؤمنون نعم الذي يشرب منه المؤمنون وغير المؤمنين لا يشاء. طيب - [00:03:01](#)

آآ هذا الحوض هل هو خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ام لا؟ وهذه المسألة لم نبحتها بالامس فانت علينا نسيان يعني هل يوجد في يوم القيامة احواض اخرى لغير الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:44](#)

فاختلف في ذلك اهل العلم يعني نكمل ما ما فاتني بالامس اختلف في هذا اهل العلم فمنهم من قال انه لا حوض الا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانه هو الحوض الذي - [00:04:05](#)

فيه الادلة ولان رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام عامة لكل الخلق فيكون التابعون له اكثر فيحتاجون الى ما يروي ظمأه وقال بعض العلماء بل لكل نبي حوض ولكن الاكبر والاعظم - [00:04:19](#)

والافضل والاكمل هو حوض الرسول عليه الصلاة والسلام وقد جاء في هذا الحديث رواه الترمذي باسناد لا بأس منه وهذا القول هو الراجح ان لكل نبي حوضا ولكن الحوض الكبير الاعظم الامثل الاكمل هو حوض النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:45](#)

اولا لهذا الحديث الذي اشترت اليه وثانيا لان هذا من كمال عدل الله عز وجل فان من نهل من شرعه في الدنيا جزاؤه ان ينهل من الاحواض احواض الانبياء يوم القيامة - [00:05:10](#)

لكن من اين تستمد هذه الاحواض لغير الرسول؟ الله اعلم اما الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يقوم من الكوثر كما ذكرت هذا الحوض هل هو واسع او ضيق جاء في الحديث الصحيح ان طوله شهر - [00:05:29](#)

وعرضه شهر طوله شهر وعرضه شهر فيكون واسعا اذا كان طوله شهر شهرا وعرضه شهرا فهو واسع لكن اخذ بعض العلماء من ذلك ان الحوض مدورة من قوله طول شهر - [00:05:51](#)

وعرضه شهر كيف اخذ انه مدور قال لانه لو كان مربعا لكان ما بين الزاويتين اذا كان طوله شهر او الشهر اكثر ولا اقل؟ اكثر من الشهر

فاذا قال طول الشهر وعرض الشهر - 00:06:15

فانه لا يتحقق هذا في جميع جهاته الا اذا كان مزورا وعلى كل حال ان كان هذا هو مراد مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا على العين والرأس - 00:06:37

وان لم يكن مراده فانه جرى لسان العرب انهم يقولون الحجرة طولها اربعة اذرع وعرضها اربعة اذرع مع انها ايش؟ مربى الله اعلم. طيب هذا ما يتعلق بالحوض ثم نرجع للمناقشة - 00:06:52

انيته نعم اي نعم. نعم فوق عين بنجوس نعم تنهجون السماء او كعدد نجوم السماء ايها اولى لماذا كان اعم كيف العموم لا هذا لا لا فرق بين عدد اذا كان هذا مراد - 00:07:13

ما نقبل نعم بن داود لماذا حسنا يعني كعادة النجوم اذا قلنا كنجوم اذا كان الرواية كنجوم السماء تكون اعم لانها تشمل العدد والحسن ولا شك ان النجوم انها حسناء - 00:07:49

قال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابريه آآ نمشي ناخذ درس جديد. قال المؤلف رحمه الله تعالى في الحوض والكوتر الكوتر على وزن ثوعا وهو مأخوذ من الكثرة لكن زيدت الواو فيه من مبالغة - 00:08:19

والكوتر نهر عظيم في الجنة اعطيه النبي صلى الله اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم وليس وليس لغيره من الانبياء وقد ذكره الله عز وجل في قوله انا اعطيناك الكوتر - 00:08:43
فصل لربك وانحر وسمي كوترا لكثرة وكثرة خيره وبركة وغير ذلك مما يدل عليه مما تدل عليه المبالغة في كلمة الكوتر فيجب عليك فيجب علينا ان نؤمن به لا يجب علينا ان نؤمن به - 00:09:07

يجب ان نؤمن بان الله بان للرسول عليه الصلاة والسلام نهرا في الجنة يسمى الكوتر ثم قال والشفاعة عنه طيب يقول المؤلف فيا هنا لمن لمن به الشفاء وقد سبق الكلام عليه - 00:09:35

وكل المراد بالشفاء يعني الري لان من شرب منه مرة واحدة لم يظلم بعدها ابدا قال عنه يذاب المفتري كما ورد يذاب اي يطرد. والمفتري اي الكافر. كما ورد اي كما ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه يزداد عنه - 00:10:03

الكافرون حتى انه يزداد عنه اناس من اصحابه ويقال يطردون فيقول يا ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وهذا في الذين ارتدوا على ادبارهم بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:26

قال ومن نحى سبل السلامة لم يرد من نهى اي سلف تبلى السلامة اي طرقها واحتاج وجمع المؤلف السبل مع ان سبيل الشرع واحدة كما قال تعالى وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرغ بكم عن سبيله - 00:10:47

جمعها المؤلف لوجهين الوجه الاول ضرورة الشرك لان الشعر يضطر صاحبه الى ما لا يجوز كما قال صاحب الملحة ملحاة الاعراب وهي في النحو قال وجائز في صناعة الشعر الصلف - 00:11:15

ان يصرف الشاعر ما لا ينصف فوصف الشعر بانه صدر لا يعطيك الحرية في انتقاء الكلمات بل لابد ان تأتي بكلمة ان تأتي بكلمة لا ينكسر بها البيت الوجه الثاني انه لم يرد بالسبل - 00:11:39

عموم الشريعة او الملة انما اراد بذلك سبل الخيرات وهي انواع صلوات وزكوات وصيام وحج وبر وصلة وحسن خلق وغير ذلك فهي بهذا الاعتبار تكون سبلا وقوله السلامة سبل السلامة اي السبل التي يحصل التي يحصل بها السلامة - 00:12:03

من العقوبات في الآخرة لم يرد اي لا يرد احد عن الشرب من هذا الحوض فكن مطيعا وقف اهل الطاعة اكفى اتباع والمراد بقوفهم اتباع اثارهم كن مطيعا لاوامر الله - 00:12:29

ومن اوامر الله التصديق بما اخبر الله به ورسوله يعني فصدق بهذه الاشياء لثبوتها في الحوض والكوتر وسبق الكلام عليه قال والشفاعة الشفاعة مأخوذة من الشبر وهو ضد الفرد وان شئت فقل بدلوا الوتر - 00:12:53

قال الله تعالى والشافعي والوتر والليل اذا والشفاعة في اللغة ظم شيء الى اخر ليشفعه بعد ان كان مفردا واما في الاصطلاح فانها التوسط للغير بجلب منفعة او دفع مضرة - 00:13:21

هذي الشفاعة التوسط للغير بجلب منفعة او دفع مضرة المثل الاول شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوا

الجنة هذا توسط في ايش لجلب خير ومثال الثاني - [00:13:48](#)

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في من دخل النار ان يخرج منها هذا في دفع ضرر فالشفاعة اذا التوسط للغير بجلب منفعة او دفع

النظر طيب فلو انك توسطت لنفسك - [00:14:13](#)

اي ذهبت لمن قضى عليك بحبس او ضرب او غرامة ودافعت عن نفسك فهل يسمى شفاعة لا لانه ليس للغير والشفاعة لا تكون الا

للغير ثم ان الشفاعة تنقسم الى اقسام - [00:14:36](#)

شرعية وشركية ترعية موسيقية الشرعية هي ما اجتمعت ما اجتمع فيها ثلاث شروط الاول رضا الله عن الشافي والثاني رضا الله عن

المشفوع له والثالث اذن الله بالشفاعة هذه ثلاث شروط - [00:15:02](#)

دليل قوله دليل ذلك قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فمن شفّع بغير الله فانه لا لا تنفعه الشفاعة وليست شفاعة شرعية لابد

من اذن الله بالشفاعة - [00:15:29](#)